

نموذج البيان المشترك بشأن تغذية الرضع والصغار في سياق جائحة فايروس كوفيد-19

يدعو الموقعون المشتركون في البيان جميع المشاركين في الاستجابة لوباء كوفيد-19 إلى حماية وتعزيز ودعم تغذية الرضع والأطفال ومقدمي الرعاية لهم حيث يعتبر هذا الأمر بالغ الأهمية لدعم بقاء الطفل ونموه ومنع سوء التغذية عنه أو المرض أو الوفاة.

تم إصدار هذا البيان المشترك للمساعدة في تأمين إجراءات فورية ومنسقة ومتعددة القطاعات بشأن تغذية الرضع والصغار بما يتماشى مع إرشادات تغذية الأطفال والرضع المعتمدة في سياق الاستجابة لجائحة فايروس كوفيد-19

#### المربع 1 -توصيات تغذية الرضع وصغار الأطفال

الأطفال منذ الولادة وحتى عامين معرضون بشكل خاص لسوء التغذية والمرض والوفاة. تحمي ممارسات تغذية الأطفال والرضع الموصى بها عالمياً صحة الأطفال وهي ذات صلة خاصة بحالات الطوارئ. النشاطات الموصى بها هي:

- 1 (البدء المبكر في الرضاعة الطبيعية (وضع الطفل في الثدي خلال ساعة واحدة من الولادة)؛
- 2 (الرضاعة الطبيعية الحصرية خلال الأشهر الستة الأولى (لا يوجد طعام أو سائل بخلاف لبن الأم، ولا حتى الماء ما لم ينصح طبيبة)؛
- 3 (إدخال التغذية التكميلية المناسبة للعمر بحيث تكون آمنة وملائمة غذائياً من سن 6 أشهر
- 4) استمرار الرضاعة الطبيعية لمدة 2 سنة وما بعدها.

في سياق جائحة فايروس كوفيد-19: ينبغي حماية ممارسات التغذية وصغار الأطفال الموصى بها وتعزيزها ودعمها أثناء تطبيق النظافة التنفسية المناسبة أثناء التغذية والرعاية والتواصل مع الرضيع والطفل الصغير بما يتماشى مع موجز تغذية الرضع وصغار السن في سياق كوفيد-19

[https://mcusercontent.com/fb1d9aabd6c823bef179830e9/files/ffa9cdc1-17de-4829-9712-16abe85c2808/YCF\\_Programming\\_in\\_the\\_context\\_of\\_COVID\\_19\\_30\\_March\\_2020.pdf](https://mcusercontent.com/fb1d9aabd6c823bef179830e9/files/ffa9cdc1-17de-4829-9712-16abe85c2808/YCF_Programming_in_the_context_of_COVID_19_30_March_2020.pdf)

مخاوف خاصة في جائحة فايروس كوفيد-19 والتي قد تؤثر سلبيًا على ممارسات تغذية الرضع:

- السياسات والممارسات للأمهات والرضع الذين يشتبه في إصابتهم بفايروس كوفيد-19 في فترة ما بعد الولادة مباشرة والتي تفصل جسديًا الرضع عن أمهاتهم مما يزيد من صعوبة إنشاء الرضاعة الطبيعية والحفاظ عليها.
- انخفاض إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية وخدمات دعم تغذية الرضع والأطفال بسبب قيود التنقل أو مرض العاملين الصحيين.
- فقدان هياكل الدعم الاجتماعي للنساء الحوامل والمرضعات بسبب البعد الاجتماعي والخوف من الاتصال.

- المعتقدات الخاطئة والمعلومات الخاطئة والمفاهيم الخاطئة حول تغذية الرضع والأطفال ونقص الفهم والتي ربما تروج أن الإجهاد أو الصدمة لا تؤثر على إنتاج الحليب وأن الرضاعة الطبيعية آمنة للنساء المصابات بفيروس كوفيد-19
- مخاوف بشأن سلسلة التوريد لبدايل حليب الأم وزيادة الطلب على حليب الأطفال والذعر بشأن ندرة الصيغة مما يؤدي إلى عدم تلبية احتياجات الرضع المعتمدين عليها، أو توزيع بدائل حليب الأم غير وتسويق غير مناسب لحليب الأطفال.
- عدم القدرة على تنفيذ تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها.
- صعوبة الوصول إلى الأسواق والمنتجات الطازجة مما قد يؤدي إلى الاعتماد المفرط على الأطعمة عالية المعالجة ذات القيمة الغذائية المنخفضة وغير الملائمة للأطفال الرضع.

#### النداء من أجل الاهتمام

تماشياً مع موجز تغذية الرضع والأطفال في سياق فيروس كوفيد-19 وبالنظر إلى ما سبق فإن جميع الموقعين على هذا البيان يدعون جميع الوكالات لضمان دعم البرامج والخطط والمبادرات التي تهدف إلى حماية وتعزيز ودعم ممارسات تغذية الأطفال والرضع الموصى بها:

إعطاء الأولوية لتحديد احتياجات النساء الحوامل والمرضعات في وقت مبكر وتوفير الحماية والدعم الكافيين بما يتماشى مع ممارسات التغذية الموصى بها للأطفال والرضع في سياق جائحة فيروس كوفيد-19 والتأكد من أن الأطفال المولودين للأمهات يشنن في إصابتهن بفيروس كوفيد-19 يحصلون على خدمات الرعاية الصحية وأنهم مدعومون في البدء المبكر للرضاعة الطبيعية، بما في ذلك الاتصال المبكر المباشر بين الأم ورضيعها مع تطبيق الاحتياطات الصحية اللازمة وضمان اتخاذ التدابير لتجنب الممارسات التي تفصل بين الرضع والأمهات أو تعطل الرضاعة الطبيعية.

1. حماية وتلبية احتياجات الرضع والأطفال الصغار الذين لا يرضعون رضاعة طبيعية وتقليل المخاطر التي يتعرضون لها كما يجب تحديد الرضع الذين يعتمدون بشكل حصري على حليب الأطفال وتقييمه وتوفيره على وجه السرعة مع حزمة من الدعم الأساسي بما في ذلك إمدادات بدائل حليب الأم والأدوات من أجل التحضير الآمن والتدريب العملي على التحضير الآمن والمتابعة المنتظمة عن بعد. (إذا كان ذلك ممكناً وكانت الأمهات على استعداد فقم بتقديم المشورة والدعم عن بعد لإعادة تأسيس الرضاعة الطبيعية.
2. ضمان توافر واستمرارية المواد الغذائية المغذية والطازجة والمواد الغذائية الأساسية بأسعار معقولة للأطفال والنساء والأسر وعندما يكون هناك نقص في الوصول المحلي للأغذية وتوافرها يسهل الوصول إلى الأطعمة التكميلية الآمنة والمناسبة للعمر. ويجب أن تتلقى الأسر الدعم بشأن ماذا يمكن إطعام الأطفال الصغار في المنزل ومتى يكون ذلك وكيف يتم لتمكينهم من الحفاظ على نظام غذائي صحي جنباً إلى جنب مع تناول مياه الشرب الآمنة والمقبولة لأطفالهم الصغار.
3. لا يمكن طلب دعم أو قبول توزيع تبرعات من بدائل حليب الأم (بما في ذلك حليب الأطفال) ومنتجات الألبان الأخرى والأغذية التكميلية ومعدات التغذية (مثل الزجاجات) ولا يمكن تضمين المستلزمات التي تم شراؤها أو التبرع بها في التوزيع العام بل يجب شراء مستلزمات بدائل حليب الأم المطلوبة (من قبل المزود أو مقدم الرعاية) ويتم توفيرها كجزء من حزمة مستمرة من الرعاية المنسقة بناءً على الحاجة المقدرة ويجب أن تكون متوافقة مع الرمز المطلوب ولا يجب إرسال لبن الأمهات المتبرع به إلى المناطق المصابة بفيروس كوفيد-19 إلا إذا استند إلى حاجة محددة وجزء من التدخل المنسق الذي يجب أن يتضمن أجهزة السلسلة الباردة الوظيفية.
4. ضمان حصول النساء الحوامل والمرضعات على الغذاء والماء والحماية والدعم النفسي والاجتماعي والتدخلات الأخرى لتلبية الاحتياجات الأساسية مع النظر في الأساليب المبتكرة للدعم عن بعد في سياق العزلة والحبس.

5. التعرف على طبيعة وموقع الرضع والأطفال والأمهات الأكثر خطورة والاستجابة لاحتياجاتهم. وتشمل هذه (على سبيل المثال لا الحصر) الرضع منخفضي وزن عند الولادة والأطفال الهزيلين بما في ذلك الرضع دون سن 6 أشهر والأطفال المعوقين والرضع المعرضون لفيروس نقص المناعة البشرية الرضع اليتامى الأمهات اللاتي يعانين من سوء التغذية أو المرض الشديد وكذلك الأمهات المصابات والحالات التي يتم فيها فصل الأمهات عن أطفالهن.

وللحصول على معلومات التواصل: (مجموعة التغذية / مجموعة العمل التقنية < هيئة تنسيق تغذية الأطفال في الأزمات إنخ.)

إذا كانت لديك أسئلة معينة حول تغذية الأطفال والرضع في سياق فايروس كوفيد-19 ، فيرجى نشر أسئلتك على منتدى en-net المتعلق ببرامج التغذية وكذلك فايروس كوفيد-19: <https://www.en-net.org/forum/31.aspx>

وهنا يوجد موجز عن تغذية الرضع والأطفال في سياق فايروس كوفيد-19 الصادر من اليونيسيف

[https://mcusercontent.com/fb1d9aabd6c823bef179830e9/files/ffa9cdc1-17de-4829-9712-16abe85c2808/IYCF\\_Programming\\_in\\_the\\_context\\_of\\_COVID\\_19\\_30\\_March\\_2020.pdf](https://mcusercontent.com/fb1d9aabd6c823bef179830e9/files/ffa9cdc1-17de-4829-9712-16abe85c2808/IYCF_Programming_in_the_context_of_COVID_19_30_March_2020.pdf)